

20 تزكية النفوس هي الأساس الأول لبناء الأمة | الخطوة الحادية عشرة | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة نحن مع موضوع جليل بل هو ولولا ذلك ما اعطيته كل هذا الوقت هو ما اعتقد انه الموضوع الاهم والاجل والاعظم اليوم في حياة الامة الاسلامية. الذي يجب ان نتحدث فيه - [00:00:00](#)

وهو رسم الخطوات العملية للطريق. اين الطريق؟ كيف تبلغ الامة الاسلامية اهدافها ورضوانها الله عز وجل او ورضوان الله عز وجل اول هذه الاهداف واعلاها وهو المتضمن للاهداف جميعها لذلك نتكلم في الخطوات - [00:00:36](#)

التي النبي صلى الله عليه وسلم خطاها خطوة اولى ثم ثانية لا يقفز الى الثالثة تأتي قبل ان يؤدي الثانية ثم التي بعدها ثم التي بعدها في احكام خرج بالناس من - [00:01:00](#)

ضاربة عليهم الى نورانية ساطعة فيهم. اخرج الناس من الظلمات الى النور وارجو قبل ان ابدأ يا اخواني ارجوكم ان تكونوا معي في مسألة مهمة جدا تركزون انتم فيها كلما تحدثت في خطوة جديدة من - [00:01:20](#)

هذه الخطوات لابد دائما ان تركزوا عند كل خطوة كيف تسلمت هذه الخطوة الناس ثم كيف سلمتهم ما هي الاضافة التي تمت كيف كانت كل خطوة نقلة عملاقة في النوعية البشرية - [00:01:44](#)

كيف تسلمت بشرا لهم مواصفات محددة ثم كيف فعلت فيهم وكيف حركت فيهم ثم كيف سلمتهم بعد ذلك خير امة اخرجت للناس ما من خطوة وقد رأيتكم ونحن نتكلم في الخطوة الثانية عشر - [00:02:11](#)

او الثانية عشرة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد حداثر خطوة سابقة تسلم البشر بعد نورانية الايمان وبعد الارتباط بالقرآن والارتباط بالله ورسوله تحيز للمؤمنين مواجهة الكفر والكافرين الا اننا فوجئنا بانها امة تحتاج الى ترب وتزكية - [00:02:33](#)

واصلاح لدواخلها وخوارجها. لقلوبها ومشاعرها ونفوسها من الداخل حضورها ولتصرفاتها وسلوكها وادابها وممارساتها وسياساتها من خارجها. ورأينا ا ونحن الان واقفون عند هذه الخطوة العملاقة الضخمة الى اي درجة فعلت وصنعت هذه الخطوة. وارجو اذا قلت لكم ان هذه الخطوات تصنع - [00:03:05](#)

المسلمين الا تظنوا ان لفظة التصنيع لفظة من من الثقافة المستحدثة او من الثقافة الحديثة او من الجيل الحالي. وانما آآ يعني استلهمتها لاشرح بها. لا ابدأ اطلاقا انما هي لفظة قرآنية - [00:03:42](#)

نبوية اصيلة. الله عز وجل يقول في شأن بشر من اعلى البشر في اه اكتسابه او في تحصيله لعناية الله قال له ولتصنع على عيني لتصنع تصنع على عيني وقال واصطنعتك لنفسى - [00:04:04](#)

صناعة البشر هي سنة قرآنية نبوية مباركة. ونحن نعمل في هذه السنة من اجل ان نعالج اضرانا واب او يعني امراضنا وان ننظف اضرانا وان نبليغ اهدافنا لو سمحتم كلما وقفت عند نقطة من النقاط ركزوا كيف تسلمت وكيف سلمت؟ وماذا فعلت؟ ونحن ايها الاخوة - [00:04:31](#)

حدثوا الان وقد وصلنا الى خطوة التزكي والتربي وصناعة الامة ودائما اقول هذا هو الاساس الاعظم وهو المعلم الاكبر لامة الاسلام. لان امة الاسلام فتعمل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح البشر واشاعة الهدى في الكون كله - [00:05:02](#)

لا يمكن ان يشيع الهدى من ليس مهتديا لا يمكن ان ينشر التزكية من ليس متربى ليس متزكيا لا يمكن ان يصل الى مكارم الاخلاق من

فقدنا لذلك الله عز وجل عندما حدثنا في القرآن الكريم - 00:05:29

عن الامة العظيمة التي يستخرجها بهذا الدين عن الامة العظيمة الكبيرة التي سيصنعها بهذا الدين وقال كنتم خير امة اخرجت للناس اذا به يبني خيريتها لا على الايمان بالله فقط - 00:05:52

وانما على امرين اسبق يعني اسبق في الترتيب الاية فقط انما هما من المعالم للايمان فقال كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف واول من تأمرون بالمعروف تأمرون انفسكم تأمرون بالمعروف - 00:06:15

وتنهون عن المنكر وتنتهون عنه وتؤمنون بالله فالامر بالمعروف معناه التزام المعروف والنهي عن المنكر معناه التزام الانتهاء عن المنكر لان الله يقول اتأمرن وتنسون انفسكم؟ اتأمرن الناس بالبر وتنسون انفسكم - 00:06:43

فالامر يوجه الى النفس لذلك تزكية النفس والتزكي هو هي صناعة للاساس الاعظم في امة الاسلام الذي لن تستطيع ان تأمر بالمعروف الا به. الا اذا اتتمرت به. ولن تستطيع ان تنهى عن - 00:07:10

المنكر الا به الشخص الشاب اللطيف الزريرف اللطيف البسيط ده ان لم يكن هو مؤتمرا بمعروف منتهيا عن منكر وتأسس ذلك على انه مؤمن بالله تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله لن يستطيع ان يفعل شيئا ولن يستطيع ان - 00:07:30

ليبلغ شيئا. ولذلك سبحانه الله كانت مسألة التزكي والتربي واصلاح النفس ومجاهدة النفس وتنظيف النفس صفة مشتركة يا سبحانه يا رب وركنا ركينا بكل صفة من مجموعة الصفات اللي وردت في القرآن الكريم - 00:07:54

يعني مثلا على سبيل المثال عندكم المؤمنون الايمان دي مسألة عقيدة اقتناع بفكرة واعتقاد لهذه الفكرة واعتناق لهذه الفكرة او اعتقاد بهذه الفكرة واعتناق لهذه الفكرة فاذا بالقرآن يقول ولكني اذا حدثتكم عن المؤمنين لازم تعرفوا ان من صفاتهم اللازمة -

00:08:20

انهم مثلا عن اللغو معرضون لا يقعون في اللغو لا لا يتورطون فيه لا تنزلق اقدامهم فيه. قد افلح المؤمنون الذين هم ويقولوا عن اللغو معرضون صفة تزكية برغم ان المقام مقام عقيدة وايمان - 00:08:48

كذلك عندما يقول القرآن عن عباد الرحمن وعباد الرحمن بيتكلم عن عبودية عن عبادة يعني منتظر انه يكلمني عن الصلاة عن الزكاة عن الصيام اما ان يدخل الصفة الاولى في عباد الرحمن صفة تزكية - 00:09:12

معناها انك تعبد الرحمن بتزكية نفسك واصلاحها وخلوا بالك ان هذا الكلام لما عرض على الاسماع زمان اول مرة كان جديدا لافتا للنظر كان كان يخلع القلوب. يقول تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - 00:09:34

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ودائما ما اتذكر هذه الاية مع قيادة السيارات وما يفعله سائقون بعضهم في بعض والسير بحيث من يسبق ومن يدخل ومن يقتحم ليس هذا مقتضى الايمان عبادة - 00:10:01

في الرحمن ان تمشي على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما طب يا ربي عبادة الرحمن دي عبادة ادخل فيها هذه التزكية كذلك الصلاة. الصلاة عبادة. لكن اذا بك تجد - 00:10:21

ان الله عز وجل عندما يتكلم عن المصلين وعن صفات المصلين يدخل ماذا؟ يدخل تزكية النفس يقول مسلا ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم - 00:10:42

واذا به يدخل في صفات المصلين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون خلق رعاية العهد والوفاء بالوعد والذين هم بشهاداتهم قائمون الله! طب دي علاقتها ايه بالصلاة؟ الصلاة عبارة عن تكبير وقراءة وركوع وسجود وجلوس وتسليم. ما علاقة - 00:11:03

انما تجد القرآن يقول لك انت في العبادة لابد من التزكي في الصلاة لابد ان يكون اثرها التزكي حتى يا اخواني في الامور العقلية شايف العقل ده وانا عارف ان ان القلوب هي التي تعقل قلوب يعقلون بها انما خلوني بس اقرب الافكار. شايف العقل الذي يفكر هذا ويستنبط - 00:11:30

استلهم ده القرآن عندما يتكلم عن مسألة عقلانية عقلية عن اولي الباب. الناس اللي لهم عقول وقلوب انا متصور انه هيكلمني عن فكر وثقافة فاذا بالقرآن يقول عنهم في صفاتهم واقرأوا في سورة الرعد الايات اللي قبل كده في سورة المعارج وهذه في سورة الرعد

يقول الله تعالى في يقول عز وجل في آآ صفات اولي الباب يقول الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ويقول والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم ويدروون بالحسنة السيئة. يعني كلما جاءتهم سيئة قد - 00:12:25

دمه حسنة لتقابلها تأتيهم سيئات الناس ويخرجوا الى الناس منهم حسنات التعامل. والذين ويدروون بالحسنة السيئة اخر الايات اولئك لهم عقبى الدار اذا تكلم القرآن عن المصلين التزكية فيها. تكلم عن العباد عباد الرحمن التزكية فيها. تكلم عن اولياء - 00:12:50
عقول والنهي والالباب التزكية فيها تكلم حتى عن الاسلام نفسه. الاسلام ده مسألة انحياز لعقيدة انما تفاجئ بان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا ليس المسلم بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا - 00:13:18

ولا بالبذيع اللي بيغمز الناس ويرمي كلمة وله خائنة اعين لا هذا الكلام ليس طب ده علاقته ايه بالاسلام؟ انا كنت فاهم ان الاسلام ان خلاص ما ليش ما نيش نصراني. ما نيش يهودي لست مجوسيا لست عابد صنم لست اسلم - 00:13:41
انما يقول لأ ده المسألة لها مقتضى المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المؤمن طب ده الايمان عقيدة شيء طاقة روحية في القلب لأ من قال لك هذا؟ المؤمن من امنه الناس - 00:14:03

على اموالهم واعراضهم وانتم عارفين يا اخواني ان العرض مش الاعراض بمعنى اه يعني اه اللي يضرها الزنا فقط. العرض يعني حتى لو شتمت واحد هذه شتيمة لعرضه يعني العرض هو كل ما عند الانسان مما قد يساء اليه او يهان او يقدر. لما تمتدح انسان احسنت اليه في عرضه - 00:14:23

فالمؤمن من امنه الناس على اموالهم وعلى اعراضهم. الله! ايه اللي دخل ده في ده يا جماعة؟ ما الذي ادخل كل ولذلك شف افتح القرآن كله ستجد انه ما من صفة ما من مجموعة صفات - 00:14:53

لاهل الجنة للمسلم للمؤمن لعباد الرحمن لاولي الباب لاولي النهي للسابقين السابقين الا وفيها ركنية ان النفس تم تنقيتها واصلاحها وتنظيفها اصبحت نفسا تصلح نفسا صالحة تنفع تؤدي دي مهمة هذا هو الامر. ولذلك ايها الاخوة قلت دائما وهذا الكلام ارجو ان يكون في في - 00:15:10

سويداء القلوب انني اذا فتحت القرآن والسنة ساجد ان مسألة مثلا ناس عايضة تدخل الجنة الجنة ليس امامها الا ان تكون نفوسها زكية نظيفة اقل شيء في الميزان خلق حسن - 00:15:43

طب ناس عايضة آآ مثلا آآ الرزق مش عايضة مش بتكلم في الجنة عايض فلوس في الدنيا تجد ان الارزاق انك تلاقي وظيفة بمرتب اعلى وناس تجري وراك بدل ما انت اللي تبوس الايدي لتكون عبدا لهم وتستمر معهم - 00:16:05

تجد هذا الكلام مرهون باصلاح النفس. واظن انا اتكلمت قبل كده عن سورة القلم اللي هي من اوائل ما نزل وفيها نبأ اصحاب الجنة اللي قرروا يحرموا الفقراء من من الرحمة - 00:16:25

من من الشفقة بهم لمجرد ان قلوبهم تغيرت على الفقراء حرموا ارزاقهم. وان العبد ليحرم الرزق الذنب يصيبه. يعمل ذنب يحرم رزق. قاعدة. يعمل ذنب يحرم رزق. يستغفر من الذنب يرزق - 00:16:43

فاصحاب الجنة لما لم تتزكى قلوبهم واصبحوا يرون الفقير متطفلا وطفيليا ما الذي اتى به؟ حرموا الرزق طاف عليها على عزبتهم طائف من ربك فاحرق الزروع كلها وهم نائمون فاصبحت - 00:17:04

كمخلفات الحريق طيب آآ يبقى اللي عايزين الجنة عايزين طيب نريد قربا من رسول الله. احنا يا جماعة اللي عاشر آآ خمسين اثنين وسبعين وتمانين وتسعين سنة مؤمن برسول الله ولم يره - 00:17:26

وهو يحبه ويحب ان يراه ويخاف اذا دخل الجنة غدا ان يكون بعيدا عن النبي عليه الصلاة والسلام فلا يلقاه الا في سوق الجنة او في التزاور او ما الى ذلك اريد القرب - 00:17:46

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لنا معشر المتلهفين على على قرب من نبي الله صلى الله عليه وسلم من التمسح به من لمسه من تقبيله يقول ان من احبكم الي واقربكم - 00:18:01

مني او الي مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا اللي يفرش نفسه موطاً يعني يتداس عليه اللي يفرش نفسه لخواه الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون هي انفراجة الشفتين عن بسمه دي حاجة بسيطة. ده شيء كبير لو نعلم - [00:18:21](#)

الي يلقي انسان ببشاشة وبشر انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوههم مش هتكفوههم بالفلوس فكفوههم به فسعوههم ببسط الوجه قسماات الوجه المرتاح وانا بشوفك وحسن الخلق والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انتم عايزيني انتم تحبون رسول الله؟ طيب ابغوني انتم مش احنا مش شايفينه لا نراه الان. يقول ابغوني - [00:18:51](#)

الضعفاء فيكم والله الواحد يروح يقبل ايد الضعيف يقول له يعني ربنا يكرمك انا مزعلك ارضى عني. لاني اريد رسول الله فمن اراد النبي امامه التزكية الاصلاح النفس من اراد الجنة امامه اصلاح النفس من اراد الرزق ارى من اراد - [00:19:23](#)

اراد التمكين في الارض. الناس اللي بتضرب بالكراييج في السجون وتطارد وتسجن وتعتقل وتضيع احوالها واسرها ويريدون التمكين والله يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة - [00:19:44](#)

ويوكل لهم في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. طب انا عايز التمكين هل يمكن ان يرزق عبد التمكين يا اخواني؟ وانتم ترون آيات القرآن كلها بدون الصفات التي ذكرها القرآن - [00:20:09](#)

عن تزكية النفس يقول تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه اللي هيترك الدين دون نصره سيستبعده الله ويأتي بدلا منه بقوم اخريين لهم صفات ستة اسمع الصفات الستة - [00:20:27](#)

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين يقول لك يعني يا مولانا دي دي فتوى انا هزل نفسي له؟ ايوه يا حبيبي. يقول تعالى اذلة على المؤمنين. طبعا بالضوابط الشرعية - [00:20:52](#)

التي يذكرها دائما يعني اذا ذكرت الفتاوى دائما تقال اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ما يقولش فلان الفلاني ده صديقي وفلان ده صاحبي ويسارعون في مرضاتهم تشعربعزة على الكافر. لا يسارعون - [00:21:12](#)

هنا في الدول العظمى ولا المتوسطة ولا النص نص نص اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم كل هذه الصفات تربوية يا اخوانا - [00:21:32](#)

دول اللي هيمكنوا لا تمكين الا لهؤلاء. فاذا ما الانسان لان عنده منهجا يعرفه جيدا وهو استاذ كبير وهو الذي يدعو وهو الذي يعلم وهو الذي يبصر استشعر حتى ولو شاب صغير في حيه استشعر انه اعلى من الناس لا لينوا للناس - [00:21:49](#)

اعلى من الناس لم تعد الذلة لم تمكن الا اذا شعرت انك محتاج لهذا الاقل منك علما لاقل منك انسان قد يدعو الله لك قد يستغيث الله لك مش هيوصلوا الا بهذا الا بصفات نفسية متأدبة مرباة - [00:22:13](#)

النصر في المعركة هو النصر في المعركة وهكذا يعني انا الحقيقة لا اريد ان كثيرا امام نقطة النقطة انما قلت لكم ان كل شيء يعني آآ كل شيء تريده حتى حتى قبول العبادات الصلاة - [00:22:36](#)

لابد ان يكون من تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ممن رحم الارملة والمسكين وابن السبيل ورحم المصاب. مش دي يا جماعة مواصفات قبول الصلاة الحج الحج يحتاج هذه هذا هذا الادب - [00:22:55](#)

من حج فلم يرفث ولم يفسق فلا رفت ولا جدال لا جدال ما تتكلمش ما تناقش ما فيش ملاحاة ولا ممارسة حتى يقبل الحاج. طب انا صارف لي ثلاثين اربعين خمسين ستين الف. لكي احج اضيعهم باني - [00:23:16](#)

بزايد على واحد وهو يقول كلمة وانا اقول له كلمة اه ان شاء الله طب والله تتأدب في الصيام الانسان يخاف ان يضيع اجر الصوم صوم يوم واحد يباعد وجه الانسان عن النار سبعين سنة - [00:23:38](#)

كان مقررانا ان يقضيه في جهنم يعتقه الله منها سبعين سنة بصوم يوم واحد اضيعها بمشاةة او مناقشة او مسابة لأ خلاص اي حد عايز حاجة اني صائم فتتزكى النفوس ما من عبادة يبقى اللي عايز قبول العبادة عايز القرب من النبي عايز الرزق عايز التمكين عايز النصر عايز قولوا لي - [00:23:56](#)

لماذا بقي في اهداف الحياة او في اهداف الحياة الحقيقية اللي هي الآخرة دنيا ولا آخرة ولم يربطه القرآن بتطليل النفوس بتربيتها

بتزكيتها. ولذلك انعم واكرم بعمل اسلامي يضع قلعة التربية - 00:24:21

وقلعة التزكية ركنًا له. لانه عمل النبي صلى الله عليه وسلم. الذين يملون على العمل الاسلامي دون ويعتبرون ان التزكي او التربى هو مسألة آآ اقولها للناس وهم يتصرفوا لأ هؤلاء بعيدون جدا - 00:24:44

والذين يظنون التزكية والتربية هي دروس في الرقائق ودروس في الاخلاق لا يمكن التزكية ممارسة عملية لازم اشتغل لازم ايدي ورجلي وجوارحي تكون في المعتكرك الاسلامي في المسجد وفي الصف وفي العمل وفي الجهد - 00:25:07

وفي لابد انما انى انزل اسمع درس في التزكية فاقول والله الحمد لله انا متعرض لتربية اسلامية غير صحيح غير صحيح العمل

العلمي غير العمل التربوي مش غيرهم يعني ما ينفعوش يبقوا مع بعض لكن غيرهم اى هناك - 00:25:27

تمايز هناك اضافة في كل عمل عن الاخر. لازم يكون هذا واضح. ان ولذلك انا اعط نفسي واعط اخواني التزكية وطبعا في المقابل في المقابل مهم جدا ان التربية مش راکنة - 00:25:48

يعني انا مش باجي ايه اقول والله وقفوا العمل الاسلامي خالص خلاص كفاية كده الوقتي لحد ما نخلص نربي البشر. لا مش ما

ينفعش هو انا مش بعمل آآ برنامج لرحلة مدرسية خارج الحياة برى فيها - 00:26:07

محضن زى الصوبة في الزراعة محضن كده خصوصي لأ التربية تكون في سياق استمرار العمل للاسلام وبلوغ اهدافه. وتبقى التربية شىء ماشى مع الوقائع الحقيقية اللي بيتعرض لها الانسان مش انا اقول لأ وقف شوية العمل الاسلامي خالص وخلينى اعتمد على

الاساس واخلفه الاول ما بيخلصش. ده دي ده تأليف ليس - 00:26:27

كتابا ولا سنة وانما النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤمن به الرجل اليوم فيدخل في العمل الاسلامي حسبه ومرحلته اللي هو موجود فيها طبيعي. ويتربى من خلال الممارسة والمباشرة. انما مسألة بقى ان بركن الصف خالص اقول لهم - 00:26:56

والله تعطلوا واترك له ووقفه لغاية لما نبقى نخلص هذا كلام لا وصل باحد ولا هو واصل باحد. لانه خلاف سنة النبي صلى الله عليه

وسلم ونحن مأمورون باتباع السنة. السنة مش مجرد اكل ازاى واشرب ازاى والبس ازاى لا السنة ممارسة - 00:27:16

حياتي كلها وعبادتي وديناي هذه هي السنة التي قصدت اساسا واعلى باحاديث الحض على اتباع السنن. انما السنن الفرعية مهمة جدا. مهمة جدا ولكن لا ما تقوليش مسلا انه انه لا تبقي على اصابعك طعاما بعد الطعام. لانه ده ما يبقاش شكل ولذلك ورد حتى لعق

الاصابع ان الواحد - 00:27:36

يزيل ما عليها لانهم كانوا يأكلون بايديهم بيئة صحراوية. ما ما حدش يجي الوقتي من الجماعة بتوع الشوكة والعقوا انتم الشوكة والسكينة ما فيش مانع انما النهاردة بدخل الى مطعم ولا فندق باكل بشوكة وسكينة وغيره خلاص ايدي نظيفة. انما الكلام عن ان عن

ازالة بقايا الطعام - 00:28:06

يعني لا يبقي في الطبق لا يبقي لا يبقي دي سنة مهمة لكن اتكلم عنها واترك سنة الاسلام في الحياة كلها. لذلك التربية ليست محضنا بعيدا عن ممارسة - 00:28:26

الحياة والعمل الاسلامي لأ ده هي محضن في وسط ولذلك كان العمل في وسط اداء العمل الاسلامي. لذلك اقول الذين يعتبرون

التربية ثقافة او درس علم او آآ دول بعيدون جدا جدا جدا - 00:28:40

انما التربية هي المعتكرك هي العمل والتربى والتزكي وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولن تصل جماعات المسلمين الا اذا علمت ان التزكية والتربية فعلا هي ولذلك رحم الله - 00:29:00

من قال ميدانكم الاول هو انفسكم. ميدانكم الاول انفسكم فان قدرتم عليه كنتم على غيره اقدر. فعلا ده صحيح جهاد النفس

واصلاحها ائتمروا بينكم بمعروف هذا هو الميدان الاول. قال جاهدوا انفسكم جهادا عنيفا - 00:29:20

حتى يسلس لكم قيادها حتى تصبح مستجيبة لكم بدل التمرد والتبدي ها بدل التمرد والتأبي والتأبي ايها الاخوة من اجل هذا اصل الان الى معلم خطير جدا مهم جدا وردت به ايات القرآن واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:46

لفت نظر المسلمين ما هو؟ هو اللي انا لسه قايله الان. لسه ذاكره اللي هو معلم انه هتتعبوا في مجاهدة في ان تزكية النفس عملية

صناعة فظيعة عملية تحويل عملية ستأخذ منكم جهودا. انظر الى هذه الالفاظ بس انا هذكرها لك. لو سمحتم تذوقوها - [00:30:18](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولكن وطنوا انفسكم. يا سلام على الجمال! وطنوا انفسكم يعني ايه يوطنوها؟ يعني اجعلوا هذا الخلق وطنا لها. ركب نفسك على هذا الخلق. ما هو اصل الحديث اوله لا يكن احدكم امعة - [00:30:48](#)

ها يعني ايه امعة؟ يقول انا تبع الناس انا مع الناس. ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت. اديني في الركاب. ولكن ما قالش قولوا رأيكم والسلام. لأ ده انت هتتعب. وطنوا انفسكم - [00:31:10](#)

اجعلوا الخلق الذي ساذكره لكم وطنا لكم. اذا احسن الناس ان تحسنوا. واذا اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم لذلك وجدنا رجلا كابي بكر الصديق لما يؤمر بحفظ لسانه لا يحاول ان يحفظه هكذا باطباق الشفتين - [00:31:27](#)

وانما يضع زلط حصاية حصاة في فمه حتى فيما روي عن هذا الامر يعني حتى لا حتى آآ حتى يعني يضطر لمعالجتها اذا اراد ان ينطق فيذكره ذلك. اوطنوا انفسكم - [00:31:49](#)

وطنوا انفسكم. يقولوا سبحان الله عز وجل يقول وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم مش هيقدر يوصل لكده الا من حتى يقول واصطبر عليها على الصلاة - [00:32:09](#)

واصطب وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وما يلقاها الا الذين صبروا. بيقولها عن ايه؟ عن كظم الغيظ. ما هو اصله يعني ايه كظم الغيظ؟ يعني عندي حريقة. حريق في داخلي هو كظم الغيظ - [00:32:28](#)

معناه ان انا ما زعلتش ما اتضايقتش ما اتغزتش لا ده معناها وجود غيظ اشتعلت به او اشتعل به صدري اشتعل لكني كتمته ولذلك اثقل شئ في الميزان من حسن الخلق ده جرعة غيظ - [00:32:43](#)

ابتلؤها وانا قادر على ان انفذها. وانا الحقيقة يعني سعيد جدا لما يقولوا المسألة الجميلة يقول لك ان الانسان المتغاضب ده اذا وجد انه يشعر بانه مغتاظ من شخص ضخم اقوى منه - [00:33:03](#)

او صاحب سلطة اكثر منه فيكظم غيظه وشه يزرق يحمر يحصل له ليه لانه يكظمه رغما عنه دنيا واما اذا وجد الغيظ فكظمه لوجه الله فسبحان الله يخلص الله عليه في وجهه نورا وبياضا. البياض مش يعني اللي هو فيه شاب اسمر فيه واحد افريقي اسود فيه كذا لأ مش البياض اللي هو عكس السمار - [00:33:24](#)

بياض الاشرار فتجد ده كظم غيظه ده كظم غيظ لكن هذا كظم غيظ بيسود الوش خليه احمر يحمر ثم يزرق ويسود وهذا كظم غيظ يظهر الوجه. سبحانك يا رب! واهو كله يشوفه بقى اتفرجه على واحد اوروبي امريكي افريقي اسيوي - [00:33:58](#)

ستجدونها سنة بشرية. ان كظم الغيظ في سبيل الله بياض للوجه. وكظم وكظم الغيظ في سبيل الدنيا سواد للوجه مسألة يعني تجد انسان يعني مضطر امام رئيسه ولا امام الملك والرئيس والوزير يعني تجد هذا الانسان يزداد فسادا - [00:34:21](#)

الاخوة اذا يعني الاية انا انا كنت بتكلم عن معلم المجاهدة وان الاسلام صمم واصر على ان المسألة ليست تحويل تحويل عادي تحويل بسيط تحويل سهل تحويل يسير لأ دي محتاجة شغل جامد يقول لا يمكن - [00:34:44](#)

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ويقول لهم ان في بعض الخصال لن تكتشفوها بسهولة بعض الخصال يقول اخفى من ديبب النمل في ظلام الليل. طب وانا نملة ماشية بالليل وانا مش شايفها - [00:35:04](#)

اعرف منين خافية الى هذه الدرجة. فالمسألة تحتاج مجاهدة ولذلك جاءت مفردات جهاد النفس وجاءت الصبر على التغيير والتحويل مسألة وعلى فكرة يا اخواني فكرة مستقلة في منتهى الاهمية ما جاء في الاسلام عن جهاد ومجاهدة وتغيير وتحويل وتصنيع للنفس وتزكية - [00:35:25](#)

واصلاحها ليس عن اصلاح نفسي فقط وانما سبحان الله ورد في القرآن وفي السنة انني مسئول عن عملية مرهقة مجاهدة لتحويل وتغيير من حولي لتزكية انفسهم وتغييرهم من الداخل صح ولا لا؟ صح جدا. يقول تعالى - [00:35:54](#)

يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله كونوا شهداء لله الاية الثانية. قوامين بالقسط يعني ايه قوامين بالقسط قوامين يعني اقعد للموضوع ده رابط له شغلتك والاية اللفظ او العبارة جاية على سبيل الايجاب - [00:36:22](#)

على سبيل الامر كونوا قوامين بالقسط يعني قاعد انا للناس للعدالة ايوة انت مسئول عن هذا من رأى منكم منكرا فليغيره باللي يقدر عليه ايده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فبقلبه. بس بعد كده ما يفضلش ايمان لو تركت - [00:36:45](#)

ولا يبقى بعد ذلك مثقال حبة خردل من ايمان حبة خردل ليست ذرة الملح ولا السكر الناعم حبة خردل اقل من ذلك. من ايمان ما فيش ولذلك الانسان مع اهله مثلا انا عندي ولاد - [00:37:11](#)

ادي لهم فلوس قاعدين لهم بيت اشوف له وظيفة يشتغل فيها اعلمه في مدرسة كويسة ادخله الجامعة الاجنبية الكندية المانية امريكية عايزة اعلمه احسن تعليم عشان يلاقي فاذا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ولكن - [00:37:34](#)

ما نحل والد ولده ما نحل. عارف يعني ايه نحل؟ النحلة هي الهبة. يعني ما وهب ما اعطى ما قدم والد لولده افضل من خلق حسن ليه ليواظ اللي انا بقوله ده وعظ يعني بركات كده حاجة لطيفة كويسة. والوعظ جميل والبركات هائلة بس يعني لأ - [00:37:54](#)

اي شئ لن تتركه لولدك قد يحصله في الكبر انما الخلق الحسن اذا لم تطبعه عليه في الصغر يتعب جدا وهو كبير علشان يجيبه يتعب جدا انما هو وهو لسه لا يزال غير منته. لو انك طبعته على الصدق على الامانة على الاستقامة على الجدية على - [00:38:20](#)

تطلع فيه خلق خلق طبيعي لذلك ليس هناك مثل للذي يربط لاهله على حسن الخلق ولذلك جاهدكم به جهادا كبيرا دي مسألة او حتى لا ترفع عصاك عنهم ادبا عن الاطفال يعني خلي مش - [00:38:45](#)

ضرب فيه بس تبقى فاهم ان هو انه يبقى عارف انه المخالفة غير مقبولة ما هو ضد مكارم الاخلاق غير مقبول. النبي عليه الصلاة والسلام بكل رحمته الاطفال التي انزلته من فوق المنبر لان طفلا - [00:39:06](#)

يتعثر في ثيابه وبيقع فنزل يشيله النبي الذي اطال السجود من اجل طفل ركب فوق فوق النبي عليه الصلاة والسلام وكانه راكب جمل وبهزه كده الرسول عليه الصلاة والسلام يرفع من السجود حتى لا يعجل الصبي. النبي الذي بلغت رحمته بالاطفال كل هذا وغيره مما تعرفون - [00:39:24](#)

وضع اصبعه في فم الطفل يطرد ثمرة جزء من بلحة اكلها الطفل لا تحل له ده كخ مع ان الطفل غير مكلف بعد يعني ليست معصية ولا اثم ولا يدخل النار انما لابد ان يتعلم وان يربى انه الحرام بالذرة ولا يقبل - [00:39:49](#)

بل ويفضل الطفل فاكر ده انا جده الله يرحمه ما خلا نيش اكل حنة بلحة كنت ابكي لكن قال لي لا ده كله الا شئ حرام يوضع في فمك انما الان افواه تبتلع الربا وتشتغل في الربا - [00:40:10](#)

وكل مرتباتها من البنوك الربوية ويأكلون الحرام واللي بيشتغل في الغردقة وشرم الشيخ في السياحة والعري واللي بيشتغل وياكل الحرام ابتلاعات ايه ده كله؟ لانه لم يجد من يربي وهو الان ليس على دين يربيه. ما هو ده ليس عذرا له - [00:40:29](#)

هذا ليس عذرا له لان هو الان اصبح مكلفا بنفسه انما لو ان اباه علمه ان كله الا الحرام ما نحل والد ولده خيرا من خلق حسن. ولذلك ورد في القرآن قول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. اقف على باب النار علشان اهلك ما يدخلوش النار. الاهل - [00:40:52](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يخرج والله يا اخي سبحان الله يخرج من بيته في السحر الساعة ثلاثة صباحا في التلج يمشي في الشوارع عشان يروح يخبط على بيت بنته. يقول لها قومي صلي قيام الليل يا فاطمة. قومي قومي انت وجوزك صلوا قيام الليل - [00:41:19](#)

ليه وطبعا النوم سلطان فالراجل رضي الله عنه يا رب العالمين يقول له يعني يا رسول الله نفوسنا بيد الله ما هو ما هو يعني اصل النوم سلطان. نفوسنا بيد الله ان شاء - [00:41:37](#)

ارسلها وان شاء اخذها فلا يرد عليه النبي الا بطريقة تجعله كلامك ده يا حبيبي ما ينفعش ارد عليه فيمضي النبي عليه الصلاة والسلام وهو يخبط هكذا على فخذ نفسه ويقول وكان الانسان اكثر شئ جدا - [00:41:55](#)

يعمل ايه الصحابي اما يسمع كده؟ لازم يقوم لازم يقوم الاية وكان الانسان اكثر شئ جدا تقال عني انا الان مباشرة وافضل نايم ومعتزف بجدي فالنبي يوقن يقول يستيقظ النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايقظوا صواحب صحو صحو زوجتي صحو النساء - [00:42:17](#)

صحوا اهل البيت نايمين ايه في السحر ايقظوا صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من الفتنة؟ ماذا انزل الله الليلة من العذاب؟ فيقيم البيوت - [00:42:41](#)

اصطبر عليها قو انفسكم واهليكم نارا. أوامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا ترفع عصاك عنهم ادبا. حتى اللي في الشوارع واحد ولد في اولى اعدادي في تانية اعدادي ابوه وامه مربينه احسن تربية جزاهم الله خيرا - [00:43:02](#)

لكن لما راح المدرسة لقاهم بيشتمو شتايم سيئة جدا فعلشان يمشي احواله مع اصحابه بقى يشتم زيهم ابوه مش سامعه امه مش سمعاه الفتنة اصابته يريد ان يعني يشارك في الجو الجميل بينه وبين اصحابه - [00:43:22](#)

من الذي يسمعه حينئذ ما تقوليش الله ما هو الله يسمعه سبحانه وتعالى انما انا قصدي اقول لك يسمعه الراجل العادي اللي ماشي في السكة في الطريق والست الطيبة المحترمة اللي ماشية في الطريق - [00:43:45](#)

فهي خليفة والده ووالدته عليه اذ رأته سبحانه الله يا جماعة سبحان الله كل من يمشي في الطريق هو خليفة لهذه الامة على ما يرى يقول له تعال يا ابني انت واضح عليك انك ابن ناس طيبين ومحترم. عيب يا ابني الكلام اللي انت بتقوله ما تقولش كده. حتى لو

اصحابك بيقولوا كده - [00:44:01](#)

ده ده كلام مش نضيف كلام مش حلو فيعود الولد الى بيته القوس الاول تربية ابيه وامه والقوس الثاني تربية مجتمعه الذي ينهى عن المنكرات يا سلام امة قوامه بالقسط قوامه على مكارم الخيرات - [00:44:22](#)

هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما واحد يعني خد وادى معه شوية كده الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لهم اياكم حد يقعد في السكة في الطريق. اياكم والجلوس في الطرقات - [00:44:45](#)

قالوا له بس يا رسول الله نقعد فين؟ ده يعني المكان اللي بتقابل فيه ما لنا منها بد. ما فيش بنقعد نتكلم في موضوع بنتاجر بنبيع بنشتري يعني يعني ما لنا منها بد مجالسنا - [00:45:01](#)

ما فيش مهرب ما فيش مفر قال طيب شوف نص الحديث شوفوا روعة الكلمات يقول فان ابيتم الا اذا مصممين فاعطوا الطريق حقه. احنا بناخداهم بقى وعز ومكارم اخلاق. انما اسمع بقى حقيقة ما في الحديث - [00:45:17](#)

انه عين هؤلاء رقباء على اصلاح الطريق. وقائمين باصلاح الطريق. لدرجة انه قال لهم هو صحيح قال له غض البصر وصحيح قال له رد السلام انما قال له والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:45:40](#)

ما دام هتبقى موجود في انا الاول قلت لك حرام نهايتك اياكم والجلوس في الطرقات. انت مصمم حق الطريق انك لازم تأمر بالمعروف ولازم تنهى عن المنكر. فعين كل واحد في الطريق رقبيا عليه - [00:45:55](#)

كل ده ليه؟ علشان القوس الثاني يتقفل قوس التربية يكون البيت وتكون ويكون المجتمع ولذلك ايها الاخوة ارجو يعني ان ان ان تدركوا هذا الامر جيدا وان تعلموا ان الامة لن تستفيق الا بهذا ولمعلم المجاهدة هذا ورد - [00:46:12](#)

ايضا حديث النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو انما الصبر في التصبر. والحلم بالتحلم. فيه شغل بتعمله من اجل ان تتغير خطوة جبارة تحتاج جهودا ضخمة جدا تحتاج منتهى البذل من اجل تحصيل هذا الذي ذكرناه. آآ اخواني الكرام - [00:46:36](#)

اه انا الحقيقة اه اه لسه لا يزال عندنا وقت شوية. طيب اذا نقطة بقى في منتهى الاهمية اسمحوا لي اني اضعها يعني في برواز ضخم هو الامة الاسلامية عبر مراحل التاريخ كلها - [00:46:59](#)

انتصرت ولا مرة وانا لن اقول كلاما عاما ده انا هقول لكم شيء قد يعتبر مفاجأة لعدد كبير من الناس الان ولكنه رأيي واقوله بكل وضوح الامة الاسلامية بدون تنزيف الافراد تطهيرهم وتربيتهم - [00:47:21](#)

ولا مرة بلغت شيء راجعوا القواعد التاريخية ومراحل التاريخ ستفاجئون بالاتي بان كل مرحلة وجدت فيها وجد فيها نصر لكن وجدت فيها صفة اخلاقية سيئة ادت الى اضمحلال المسلمين في هذا المكان والنموذج الذي انا مصمم على ذكره هو دولة الاندلس -

[00:47:46](#)

الاسلام بقي مئات السنين مئات السنين اكثر من نص عمر الامة الاسلامية بقي الاسلام في اسبانيا والبرتغال وفرنسا وغرب اوروبا له

دولة وله سلطان وله تمكين بظلم من الكفار طبعاً زالت الدولة الاسلامية بعد ذلك - 00:48:22

طيب انا اجيب كتاب كده وافتحه واقعد اشوف ليه زالت. انا بقول لكم انني في كل صفحة من تاريخ الاندلس برغم ما اراه من امجاد وعلم وفقه وفقهاء وشيء انما ارى فيه دائماً اثر التنافس على الدنيا - 00:48:52

اثر التوسع في الترف وفي ملذات الحياة اثر اني اريد السلطان على اصحاب العقائد الاخرى انا يعني دايماً الاقي انه الرغبة في هداية الآخرين موجودة لكن علا عليها في تاريخهم - 00:49:16

في هذا التاريخ الخاص بهذه المنطقة الرغبة في السلطان عليه. كل دي جرائم في الاسلام. كل دي محرمات في الاسلام. كل دي اثم ماذا كانت النتيجة انه عندما دب الضعف في الدولة الاسلامية وسقطت مرة واثنين وثلاثة - 00:49:40

وكل مرة يبجي من ينقذها ويرفعها زي دولة المرابطين في افريقيا في غرب افريقيا في السراييون وموريتانيا آآ الغرب الافريقي عموماً سيرايليون وموريتانيا البلد الثالثة والسنغال كان دائماً الدولة دي هي التي عبرت البحر واعادت تمكين للاسلام هناك في اوربا - 00:50:00

ثم انسحبت ولم تحكم قالوا خلاص ادينا مهمتنا العقائدية ورجعوا افريقيا تاني. لهذا المسلك الاخلاقي مسلك في التربية التزكية انهم لا يريدون شيئاً والله يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علو - 00:50:30

في الارض ولا فساداً. مش عايزين اصلاً لا يريدون مش في ذهنهم. مش هم عايزين وبيقاوموا دول مش في ذهنهم انهم يطلبون الدنيا فالمرابطون اللي هم اصحاب التزكية استعادوا الاندلس للمسلمين مرة اخرى - 00:50:50

ولكنهم اعادوها لمن ايضاً آآ كما المثل المشهور ان الست الفقيرة اللي كانت فقيرة جوزها بقى الملك ولا الامير ولا السلطان؟ قالت له يا سلام يا ابو فلان شف العز والسعادة اللي احنا فيها بس تصور بقى انا بفكر ايه واحن له. فاكراً ايام ما كنا بنلعب كده في الجنان ونقعد سامحوني - 00:51:10

في التعبيرات نقعد كده نلعب في الطينة ونلغوص فيها ونلعب بالطين ونرمي بعض بالطينة في الحارة في الشارع لما المطرة تنزل على التراب والدنيا تبقى واحدة والله كانت ايام الواحد برضو فيه كده متع الغنى بيحرمننا منها. انما ايامها لا لا وليه - 00:51:36

اعمل لك طينة زي ما انت عايزة واتى لها بالتراب اللي بيسموه الاظفر ولا يسموه ايه؟ وعليه الزعفران وعليه المسك. بدل ما تبقى مية مطر وعمل لها طينا بنا بقى طينة الملوك - 00:51:56

طينة الملوك يلا بقى نلعب في الطينة ونزلوا يلعبوا في الطينة ويرموا بعض بالطينة وهي سعيدة بجوزها ان ادى لها متعة الفقير والغني بس بطينة بقى دينا متكلفة تكلفة عالية مش طينة زي الاخوة عارفينها. لأ طينة طينة يعني - 00:52:15

هذه امة لازم تسقط ما تقوليش بقى انها امة اخرجت فقهاء وجامعات اسلامية ونورت اوربا. اه ده ده عطاء حضاري انتصار حضاري مساحة حضارية اه اه كسب حضاري. انما الامة غير مبنية على اساسها التربوي. عشان كده بنقول التربية هي - 00:52:35

اساسه واللي يقول غير كده بعيد جداً كما قلت لكم فاقدة لاساسها التربوي. فكان لابد ان تسقط يا ناس اما يا تقوم على المقامات الاندلسية اللي فيها تشبيهه باجساد النساء ولا الانغام الاندال؟ كل دي حضارة والرسم - 00:52:59

والنحت والقصور هائل انما لذلك الاساس التربوي حققته دولة المرابطين فاعادت النصر او التمكين للاندرلس. وفقده القائمون على حكم اسبانيا والبرتغال وفرنسا من المسلمين فقده وده مزبوط انهم فقدوا لانهم بنوا حضارة - 00:53:19

على غير اساس التربية والتزكية الصحيحة. ولذلك رحم الله رحم الله عمر ابن عبدالعزيز عمر ابن عبدالعزيز ده انتم تظنون انه حاكم عادل وخلاص ولا كان الامام مالك - 00:53:46

الامام مالك وما ادراك ما الامام مالك وفقه وعلمه كان يجلس عمر ابن عبدالعزيز ويروي عنه ويأخذ منه احكام الفقه كان عالماً عمر ابن عبدالعزيز لما ولي الخلافة خطب الجمعة اللي كان بيخطبها عمر بن عبدالعزيز خطب الجمعة - 00:54:04

كان رئيس دولة بيخطب في الناس يخطب عن ابيه اللي دلوقتي بيخطبوا عالمشكلة الاقتصادية وعن آآ تحرير المرأة وعن مش عارف المشكلة العسكرية وعن النزاع العالمي والصراع اللي ماله انما عمر ابن عبدالعزيز كان يخطب في تزكية النفس - 00:54:22

فالناس يقولوا له يا امير المؤمنين يعني هذه امور اه دعها الخطباء العاديين. قال وهل تصلح الدولة الا اذا قامت على من تزكت

نفوسهم مسألة ناس يبشتغلوا في في الصميم يا اخواني - [00:54:45](#)

لذلك انا انا ليه باعيد واكرر وازيد في هذا؟ لانه لن تقوم للامة قيامة ولا لن تقوم على اركانها الا اذا كان الواحد فيها متين الخلق متين

الخلق يوم ما صحابي سمع في واحد من اللي كانوا يا سلام! واحد من الذين - [00:55:01](#)

كانوا اتين لبيعة الرسول عليه الصلاة والسلام واحد اسلم كان في مكة وكان كافر ببيعد اللات والعزى وهبل واسلم. وجاء جاء مؤمنا

وهو ماشي راجل اسلم اهو ولم يصل الى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:55:24](#)

لكنه وجد فتاة جميلة جدا في الطريق حاجة تخلو باللب يعني مع انهم كانوا لابسين اللبس العربي ساعتها اللي مش مش من الفضيحة

العار الحالي لا يقبله ابو جهل العار الحالي يقبله واحد على اخته وعلى امه وعلى بنته هذا عار ابو جهل وابو لهب وعقبة ابن ابي

معيط يدبحوا البنت قبل ما - [00:55:44](#)

اعمل كده مسألة يعني الجاهلية الاولى كانت تأنف انما هو رأى فتاة مليحة يعني قال لها كلمة كلمة حلوة والله مش وحشة يقول لها

ايه الجمال ده مثلا يعني لم لم يسبها مثلا كلمة واحد بيغازي الفتاة طبعا هي مش كلمة حلوة اوعى حد يقول لا ده كلام ده فالنبي فلما

ذهب - [00:56:07](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام وجد ان وده لسه رايح يسلم لسه رايح يسلم وجد ثورة من النبي عليه الصلاة والسلام وتجهما حتى الرجل

استغاث قال والله يا رسول الله لا ارجع ابايعك على الاسلام - [00:56:31](#)

طبعا ابايعك على الا اتعرض لفتاة ابدا لا بكلمة ولا غمزة ولا نظرة ولا اسلم على ذلك انا لو مكان الرسول عليه الصلاة والسلام

والحمد لله اني ما كنتش مكانه كنت ابوظ الدنيا - [00:56:50](#)

انما نتعلم من سيد خلق الله صلى الله عليه وسلم كنت اقول طب نجيبه الاسلام وبعدين نعلمه مقتضاه انما هذا دين يقيم الانفس

المعوجة يقيمها ينشئها انشاء الولد ده كان سنه كم سنة؟ تعبت قوي انا عشان اعرف سنه كم سنة - [00:57:09](#)

لقيته سنه اربعتاشر سنة اللي جاي يسلم ده سنه اربعتاشر سنة بالميلادي هو كان وشوية كده عشان الهجري اربعتاشر سنة ولقى بنت

حلوة في الشارع قال لها انت جميلة فلم يتركه الاسلام يقول ذلك. ادي الامة اللي لما تروح تعمل حاجة تنتصر - [00:57:27](#)

يا اخواني لا يمكن مرحلة تاريخية تمر واديكم شفتهم سقوط الاندلس تمنميت سنة اسلام تسقط لانه في بذرة من عدم كفاية التزكية

فيها ودول اخرى تقوم لانها قائمة على التزكية وشتان شتان ايها الاخوة. ولذلك يعني ان شاء الله بازن - [00:57:47](#)

الله تعالى ربما يعني اتناوله في الاسبوع القادم مسألة اللي كنت اتكلمت فيها اللي هي مشروع المؤدب المربي لانها داخلة في هذه

الخطوة وارجو انه يعني تنبهوا اخوانا اللي كانوا يتابعون هذا الامر وكان قد انقطع بسبب الانقطاع الذي كان قد حدث. انما ان شاء الله

- [00:58:14](#)

اتكلم عن وضعه في هذه المسألة. ولذلك اسمحو لي يا اخواني ان اقول لكم ان عملية التزكية لم تكن امرا يسيرا لقد انتظمت قلوب

وعقول واحاسيس ومشاعر وسياسات وعقود واشغال وسلوك واداب - [00:58:38](#)

واحنا في سر كده ممكن تلاقي واحد قلبه حلو جدا ولكن تصرفاته اذا الموضوع كبير يعني ايه يا شيخ اللي انت بتقوله ده؟ بقول لك

فيه واحد تزكى قلبه لكن اخلاقه لم تتزكى - [00:59:01](#)

مسألة كبيرة ولذلك الاخوة الذين كانوا معنا جزاهم الله خيرا في المسجد لما كنا تكلمنا في سلسلة التربية الاسلامية احنا قعدنا سنتين

كاملتين نتكلم فيها في محاضرة اسبوعية دائبة دائبة سنتين في سلسلة التربية بتواصل وباستمرار - [00:59:21](#)

بتواصل وباستمرار في في مسجد الصالحين لو تتذكرون ليه؟ لان انت بتشوف هي صحائف المحاسبة كده انه حط الصلاة حط لا دي

صحاية في المحاسبة دي علم لو وضعت شئ قبل شئ يختل الامر - [00:59:44](#)

لابد من توطين النفس بعلم التربية الاسلامية محتاجين نفهم هذا ولذلك التزكية هو انا اتكلمت كده في التزكية؟ لا. انا المحت فقط

اليها. قلت لكم ركنيتها. قلت لكم اهميتها فقط - [01:00:02](#)

فقط لكن علينا ان نبحث وندرس وان نشترى الكتب وان نجلس الى العلماء وان نواصل الكلام في الموضوع ان شاء الله هذا هو لان

الامة الاسلامية بهذا بهذا خرج الصين بهذه الخطوة خرج صنف جديد من البشر - [01:00:16](#)

يمشون على الارض هونا ينتقون اطايب الكلام يكافئون على السيئة بالحسنة يغفرون ويصفحون يغضون الطرف يقصدون المشي

اصواتهم معتدلة اشاراتهم منضبطة خرج قوم لا يأكلون الا النظيف ولا يتكلمون الا النظيف - [01:00:39](#)

ولا تجلس اليهم وانت قلق خرج قوم مأمونين على المال مهما تركت امامهم مأمونين حتى على ان يحسدوك. يقول ما شاء الله لا قوة

الا بالله بلسانه. لانه يخاف عليك ان يحسدك بعينه - [01:01:08](#)

انسان يستغفر لك بظهر الغيب لانه يرى لك حقا عليه خرج صنف من البشر يفتح بيته ليكرم الضيفان واذا جاءته مكرمة يبعثها

للاخرين يفتش عن المحرومين خرج انسان يهضم نفسه لمصلحة الاخرين - [01:01:33](#)

خرج انسان يا اخوة يعرض عليه يعرض عليه كوب ماء فيفضل ان تزهق روحه ومات فعلا من اجل ان تصل شربة الماء هذه الى اخيه

خرج قوم صفتهم عجيبة يعطي من حرمه - [01:01:57](#)

ويصل من قطعه ويحلم عمن جهل عليه خرج صنف مختلف بهذه الخطوة هو الذي اصلح الله به الدنيا امة اسلمت بها الامم امة

اهتدت بها البشرية بهذا الاساس الذي تأسس وهو اساس هذه التزكية وستبقى لي اشياء قليلة ان شاء - [01:02:24](#)

في المرة القادمة باذن الله تعالى اذكرها - [01:02:50](#)